

تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف وعلاقتها بإكسابهم المعلومة الرياضية

the impact of the social network "facebook" on the students of the institute of physical education and sport of chlef university and its relationship to providing them with sports information

لعمش عبد الله¹، ماحي صفيان*²، سعيدي زروقي يوسف³ سعيدي زروقي جمال⁴

¹ جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، a.lameche@univ-chlef.dz

² جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، s.mahi@univ-chlef.dz

³ جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، y.saidizerouki@univ-chlef.dz

⁴ جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، djamalists@hotmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/04/28

تاريخ الإرسال: 2022/12/03

الملخص: تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى آثار شبكات التواصل الاجتماعي "فاسبوك" على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية من خلال التعرف على مدى اعتماد الطلبة عليها بالإضافة إلى معرفة مدى مصداقيتها كمصدر للمعلومة ودرجة ثقة الطلبة بها. واعتمدنا على المنهج الوصفي(الاستبيان)، حيث طبقت الدراسة على 60 طالب بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف.

وخلصت النتائج إلى وجود آثار ايجابية في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والترفيهية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05,0) بين المتوسطات الحسابية على فقرات أداة آثار شبكة التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لتقديرات العينة.
الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي؛ الفيسبوك؛ المعلومة الرياضية.

Abstract:

This study aims to reveal the level of the effects of the social networking "Facebook" on students of educational physical activity by identifying the extent to which students rely on The social network in obtaining information, in addition to knowing the extent of the credibility of this network as a source of information and the degree of students' trust in it. And an attempt to know the factors and motives controlling the use of these media sources by students of physical activity and educational sports. To achieve this, we relied on the descriptive approach, where the study was applied to 60 students. The results of

the study concluded that the social networking "Facebook" has positive effects on the students of the Institute of Physical Education and Sports in providing them with information in the intellectual, religious, social and educational fields. There are gratifications in the form of sports information provided by the social networking sites "Facebook" for his request for physical and educational sports activity.

Key words : Social network; Facebook; Sports information.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يكن الاستغلال الأمثل لما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الطلبة نحو تعلم المعارف العلمية والثقافية، مع بيان سلبيات الشبكات وإيجابيتها، وتطوير الرقابة والانضباط الذاتي عند الطلبة، بالإضافة إلى تعزيز التربية الأخلاقية، وذلك من خلال التكامل بين التربية الأخلاقية التقليدية وبين التعليم التفاعلي عبر الشبكات، بالإضافة إلى دمج التعليم النظري الأخلاقي مع التنوير الثقافي، بمشاركة كل من الأسرة والمؤسسة التعليمية، ومؤسسات المجتمع المدني كافة (zhi-guo.wang, 2009).

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة بهدف السعي إلى دراسة السلوك الإنساني المرتبط بهذا الموقع والمتمثل في جانب الاستخدام وما تقضيه هذه الدراسة من النزول إلى واقع الأفراد المستخدمين من فئة الطلبة لأجل الاستطلاع عن استخداماتهم ورغباتهم وميولاتهم، حيث أن انتشار هذا الموقع والإقبال على استعماله بشغف من قبل فئة الطلبة وتعودهم على هذا السلوك الاتصالي الجديد جعل من الأهمية، بما كان إجراء دراسة نحاول الوقوف فيها على عادات وأنماط استعمال وكذا الدوافع والحاجات التي يسعى الشباب الجامعي الجزائري إلى إشباعها من وراء هذا الاستخدام من خلال التعرف على خصائص مستخدمي هذا الموقع ثم فهم سلوك الاستعمال وأشكاله وأنماطه، ثم التعرف على دوافع ودواعي اللجوء إلى استخدام هذا الموقع للوصول إلى الإشباعات المختلفة التي تتحقق بفعل نمط هذا السلوك الاتصالي الجديد.

وبفعل المجتمع الرقمي المعقد صارت المؤسسات الإعلامية تقوم بوظيفة أساسية في المجتمعات المدنية المعاصرة إذ إنها تعمل على توفير المعلومات والأخبار لأفراد المجتمع أو ما يسمى إعلاميا بالجمهور المستهدف إلا أن الثورة الحقيقية في مجال مصادر المعلومات تجسدت في ذلك التزاوج بين تكنولوجيا الحاسب الى وتكنولوجيا الاتصال وبزوغ ما يسمى بشبكة المعلومات الدولية الانترنت حيث قدمت للطلبة تطبيقات عديدة يمكنهم من خلالها الولوج الى كم هائل من المعلومات بأقل جهد وخفض تكلفة (أبو جادو، صالح محمد علي، 2002). وفي هذه المرحلة استقبلت الإنترنت شبكات التواصل الاجتماعي كأحد مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بقوة وسرعة انتشارها على الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب)، وفرت له الإنترنت المناخ المناسب من الأجهزة والبرامج اللازمة للتشغيل والبحث ومواقع في البيئة العنكبوتية بشكل يتناسب مع الاحتياجات المتطورة للمستخدمين منها حيث تجاوزت هذه الشبكات الاجتماعية كل الحواجز الزمنية والمكانية والرقابية على المعلومات، واكبر دليل على ذلك هو ما صنفته هذه الشبكات الاجتماعية على غرار الفاسبوك و تويتر ويوتيوب في بعض الدول العربية أظهرت دراسات انه استخدمت في هذه المرحلة شبكات التواصل الاجتماعي الفاسبوك وتويتر باعتبارها مصادر للمعلومات المتنوعة عامه والرياضية خاصة.

حيث جاءت دراسة منيخر (2015) لدراسة دور الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في انحراف الشباب من وجهة عينة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وأظهرت نتائج الدراسة على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في كل من (المجال الاجتماعي، الفكري الديني والأخلاقي، الثقافي، السياسي، الاقتصادي)، ودراسة مريم نزيهان نورمان (2015) حول استخدام مواقع

الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفاسبوك في الجزائر، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام موقع "الفاسبوك" يختلف من مستخدم إلى آخر تبعاً لمتغيري الجنس والسن. كما تبين أن استخدام أفراد العينة لموقع "فاسبوك" قلل من تواصلهم وجهاً لوجه مع أصدقائهم وأسرتهم وكذا قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم الأمر الذي أدى إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل مع الجماعات الاجتماعية الحقيقية، كما جاءت دراسة الخطيب وفاطمة صالح (2017) حول آثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجيبين لآثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى للمتغيرات، الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، كما أظهرت نفس النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل.

هذا ما جعل الباحثين يدركون أهمية البحث في ربط مستوى آثار شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة معهد التربية البدنية والرياضية لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بإكسابهم المعلومة الرياضية، من خلال طرح الفرضيات الآتية:

- لشبكات التواصل الاجتماعي "فاسبوك" آثار إيجابية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في إكسابهم المعلومة في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية.

- هناك اشباع في انية المعلومة الرياضية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لطلبة النشاط البدني الرياضي التربوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05,0) بين المتوسطات الحسابية على فقرات أداة آثار شبكة التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لتقديرات افراد عين الدراسة.

2- الهدف العام من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي "فاسبوك" على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال:

- التعرف على مدى اعتماد طلبة معهد التربية البدنية والرياضية على شبكة التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومة.

- معرفة هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05,0) بين المتوسطات الحسابية على فقرات أداة آثار شبكة التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لتقديرات افراد عين الدراسة.

- معرفة مدى مصداقية هذه الشبكة كمصدر للمعلومة ودرجة ثقة الطلبة بها.

- معرفة هل يعتمد الطلبة على شبكة التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومة ام كمصدر بديل يلجا اليه في حالة غياب المصادر التقليدية الأخرى.

- معرفة دوافع استخدام طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لشبكة التواصل الاجتماعي وحجم الاشباعات التي تحققها.

- معرفة العوامل المتحكمة في لجوء واستخدام طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لهذه المصادر الإعلامية ومحاولة الكشف عن الاشباعات التي توفرها شبكة التواصل الاجتماعي.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- شبكات التّواصل الاجتماعي: هي تطبيقات على الشبكة العنكبوتية تقدم خدمات معينة ومجانية للمستخدمين تقوم عليها (YouTube, Facebook, WhatsApp, Linked in, Twitter) شركات وفق بروتوكولات معينة، ومن هذه التطبيقات وغيرها الكثير من

المسميات، التي يستخدمها طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في عمليات الاتصال والتواصل، ونشر الآراء والافكار والمعارف فيما بينهم.

- الفاسبوك: ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه " مارك جزكربيرج " حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجمعة ولكن هدفه الأساسي إلى موقع يجمع شمل أصدقاءه ويسعد على التواصل بين الطلبة بعضهم بعض (Ebersol, 2000).

- المعلومة الرياضية: حسب تعريف معجم ل"فرنسيس بال"" هي نتائج الاستعمالات حول موضوع معين، تصف وتوضح العلاقات، توضع في متناول الشخص المعني، أو الهيئة المعنية بها (balle, 1998).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع.

تم استخدام المنهج الوصفي أجل جمع بيانات الدراسة ومعالجتها، والتحليل للعلاقات القائمة بين نتائجها، وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة هذه الدراسة، هو منهج يعتمد على جمع البيانات ثم تفرغها، معالجتها إحصائياً ثم الحصول على النتائج ومن ثم مناقشة هذه النتائج للإجابة على أسئلة الدراسة.

- الدراسة الإستطلاعية

وفي دراستي هذه حول موضوع أثر شبكة التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بإكسابهم المعلومة الرياضية، توجهنا إلى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف، من أجل اختيار عينة بحثنا وتقديم أداة جمع البنات لهم، وهذا من أجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار

والتحقق من الفرضيات. تم من خلالها إجراء مقابلة مع الطلبة تم إعطائهم فكرة عن موضوع الدراسة والهدف المرجو منها كما تم من خلال الدراسة الاستطلاعية ضبط جميع المتغيرات وحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لأداة الدراسة لجمع البيانات.

- العينة وطرق اختيارها.

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة تخصص معهد التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف والبالغ عددهم (338) وذلك خلال الموسم الجامعي 2021/2020 موزعين حسب الجدول رقم (01).

الجدول 1: يمثل أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصصات المختلفة

التعداد	الاناث	الذكور	المستويات
42	10	32	السنة الثانية تربية وعلم الحركة
82	8	74	السنة الثالثة تربية وعلم الحركة
125	14	111	أولى ماستر
89	13	76	ثانية ماستر
338	45	293	المجموع

المصدر: لعمش عبد الله (2020)

وتم اختيار عينة طبقية عشوائية تكون ممثلة لمجتمع الدراسة مكونة من طلبة النشاط البدني الرياضي التربوي، تبلغ (60) طالبا، وشكلت هذه العينة ما نسبته 17,75% من مجتمع الدراسة.

- مجالات الدراسة.

المجال البشري: طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

المجال الزمني: الموسم الجامعي 2021/2020 وتحديدا (من أكتوبر 2020 إلى غاية فيفري 2021).

المجال المكاني: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

- **تحديد المتغيرات:**

المتغير المستقل: شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

المتغير التابع: المعلومة الرياضية لدى طلبة معهد التربية البدنية.

- **الأداة.**

لاختبار فرضيات الدراسة قام الباحثون ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) للكشف عن مستوى أثر شبكة التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بإكسابهم المعلومة الرياضية لقد استعملنا من أجل الوصول إلى الحقيقة، الاستبيان الموجه إلى الطلبة كي نحصل على أكبر عدد من المعلومات، وللتأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل النتائج، وإعطاء اقتراحات وتوضيحات لفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا الموضوع.

ينقسم الاستبيان من حيث أنواع الأسئلة المطروحة إلى ثلاثة أنواع: الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات، • الأسئلة المفتوحة أو الحرة، الأسئلة المغلقة المفتوحة.

وتم الاعتماد في هذا الاستبيان على الطريقة الأولى وهي الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابة.

- **الأسس العلمية للأداة:**

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين محكماً من ذوي الخبرة والكفاءة، وتحصلت عبارات الاستبانة على نسبة اتفاق لدى

المحكمين تقدر بـ 80%، كما تتميز هاته المقاييس بصدق الاتساق الداخلي نظرا لان معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاداة والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وكان معامل الصدق الذاتي (0.96).

معامل الثبات: قام الباحثون بحساب معامل الثبات وتوصلت النتائج بعد تطبيق الاستبانة وإعادة التطبيق إلى أن معامل الثبات يساوي (0.993).

- الأدوات الإحصائية.

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

4-2 عرض، تحليل ومناقشة النتائج:

عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: " لشبكات التّواصل الاجتماعي "فاسبوك" اثار ايجابية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في إكسابهم المعلومة في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية".

للتحقق من صدق هاته الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسلبية على طلبة النشاط البدني الرياضي التربوي، والمتوسط العام للمجال الكلي.

الجدول 2: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات التي تقيس

مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية

على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية مرتبة تنازليا

مستوى الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات السلبية
مرتفعة	01	0,86	3,97	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال الاجتماعي
مرتفعة	02	0,83	3,90	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي

				السلبية في المجال الفكري الديني
متوسطة	03	0,78	3.51	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال التربوي
متوسطة	04	0,73	3,45	مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية على طلبة النشاط البدني الرياضي التربوي

المصدر: ماحي صفيان (2021)

تبين نتائج الجدول رقم (02) أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تراوحت بين (3.45-3.97) فكان أبرزها لمجال " آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال الاجتماعي " بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعده مجال " آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال الفكري الديني " بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال " شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال التربوي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ككل (3.45) وبدرجة متوسطة.

ويفسر الباحثون ذلك الى أن أكثر استخدام لشبكات التّواصل لأغراض اجتماعية، وما ينجم عنه من سلبيات كالإشاعة والدردشات الغيضة ولتفاخيره بين الطلبة، ثم يليه الاستخدام السلبي التي تظهر آثاره في المجال الفكري الديني، كمتابعة الفيديوهات والصور للأخلاقية، ومتابعة الحسابات التي لا تراعي الأصول الإسلامية في عمليات النشر والتفاعل، ويعتبر المجال التربوي الأقل تأثر بالسلوكيات السلبية لاستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، مما يعزز وجود الفكر الإيجابي لدى الطلبة اتجاه العملية التربوية برمتها، مما يبرهن

على استغلال الطلبة لشبكات التّواصل في المجال الايجابي التربوي أكثر من السلبي.

ويعزو الباحثون ذلك إلى قلة الوعي بالاستخدام الفعال لشبكات التّواصل الاجتماعي لمصلحة الطالب وفائدته، وذلك لأن الشباب يستهينون بالآثار الناجمة عن سوء استخدام شبكات التّواصل، ولا يبحثون في عمق صلة العالم الافتراضي عبر شبكات التّواصل الاجتماعي بالحياة الحقيقية، هذه الدراسة تتفق مع دراسة الكرناف (2014) (Espace_réservé1) التي تبين آثار الشائعات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية عبر شبكات التّواصل الاجتماعي التي وتتفق مع دراسة داس وساهو (2011) بينت بعض السلبيات كالابتزاز، والإدمان الذي يؤثر على العلاقات الأسرية (sahoo, 2011).

الجدول 3: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية

على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية مرتبة تنازليا.

مستوى الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات السلبية
متوسطة	01	0,94	3,41	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال التربوي
متوسطة	02	0,86	3,40	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال الاجتماعي
متوسطة	03	0,80	3,32	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية في المجال الفكري الديني
متوسطة		0,69	3,29	مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية على طلبة النشاط البدني الرياضي التربوي

المصدر: ماحي صفيان (2021)

توضح نتائج الجدول رقم (03) أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تراوحت بين (3.29-3.41) فكان أبرزها لمجال " آثار شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي " بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وبدرجة متوسطة، وجاء بعده مجال " آثار شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي " بمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال " شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.29) وبدرجة متوسطة.

ويعزى ذلك إلى وعي طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بآثار شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي واستغلالها لمتطلبات الدراسة الجامعية، كما ان شبكات التواصل الاجتماعي استحدثت اصلاً لتلبية حاجات اجتماعية، وبعد ذلك تدرج استغلالها لباقي المجالات، لذا جاءت تقديراتهم في المجالين التربوي والاجتماعي مرتفعة، أما آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الايجابي في المجال الفكري الديني فجاءت بدرجة متوسطة وهذا يدل على تقصير الطلبة في استغلال الشبكات لنشر الفكر الديني والدعوة الى الله والاستفادة من حسابات علماء الدين، وتختلف نتائج هذه الدراسة التي أظهرت مستوى متوسط لآثار شبكات التواصل الاجتماعي في المجالين الايجابي والسلبي، مما يوضح ان الطلبة بحاجة إلى مزيد من الوعي باستغلال شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير اساليب دراستهم بالتفاعل مع خبرات غيرهم من الطلبة مع دراسة خضر التي جاءت نتائجها تشير الى تفوق الطابع

الاجبائي لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي على الطابع السلبي (نرمين، 2010) وتتوافق مع دراسة ابراهيم، التي بينت الحاجة إلى استغلال الأساتذة الأكاديميين لهذه الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التربوية، مع الاستفادة مما ينشر عبر حسابات المتخصصين الأكاديميين من شتى الثقافات (أحمد ابراهيم سليمان و عمر زكريا، 2013)، أما دراسة الدليمي، فقد بينت استغلال الطلبة لشبكات التّواصل الاجتماعي لتحقيق اشباع معرفي من طرح للأفكار الجديدة بين الطلبة وتزويدهم بمعلومات عن العالم، ومواضيع خارج التخصص الأكاديمي (الرزاق، 2014)، فهي تدلل على أهمية استغلال شبكات التّواصل في المجال التربوي.

ومما سبق ذكره يمكن القول إن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا لان لشبكات التّواصل الاجتماعي "فاسبوك" اثار ايجابية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في إكسابهم المعلومة في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية.

عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: " هناك اشباعا في انيه المعلومة الرياضية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لطلبة النشاط البدني الرياضي التربوي. التي تجد أن المعلومة الرياضية تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية هي جيدة".

للتأكد من صدق هاته الفرضية تم اللجوء إلى دلالة الفروق في التكرارات والنسب المؤوية واختبار الدلالة الإحصائية كا².

الجدول 4: يوضح دلالة الفروق في التكرارات والنسب المؤوية واختبار الدلالة الإحصائية (كا²) لإجابات أفراد عينة الدراسة

مستوى الدلالة	الإحصائية الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار الشاهد والمتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	
دال عند 0,05	0,096	01	24,78	30	24	%90	54	نعم
				30	-24	%10	6	لا
						%100	60	الاجمالي

المصدر: ماحي صفيان (2021)

توضح نتائج الجدول رقم (04) أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (60) قد انقسمت إلى مجموعتان تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بنعم قد بلغ عددهم (54) طالب بنسبة بلغت (90 %)، اما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين تمحورت إجاباتهم ب لا والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية تقدر ب (10%).

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) فنلاحظ من نتائج الجدول رقم (04) أن قيمتها (24.78) عند درجة الحرية (01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مسوي الدلالة الإحصائية 0.05.

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول السابق نستنتج ان اغلب افراد عينة الدراسة يجدون ان المعلومات الرياضية لمواقع التواصل الاجتماعي الطلبة المبحثين أثناء استخدام الموقع سجلت الدراسة أن خاصية "Statut" أي إمكانية إبلاغ أصدقاءك بمكانك وما تقوم به من أعمال هي الخاصية المفضلة لدى الطلبة كون هاته الخاصية هي التي تجسد جسر التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة المستخدمين، يليها بعد ذلك الخصائص الأخرى كخاصية "الردشة" وارسال الهدايا الافتراضية ثم خاصية "Poker" و "Notes" بتقارب.

فطلبة معهد التربية البدنية والرياضية صرحوا بإتاحة الموقع لهم استيفاء المعلومات الرياضية التي تلبي اهتماماتهم بكل حرية ودون قيد وأقروا بان الموقع يتيح لهم معلومات رياضية. ومما سبق ذكره يمكن القول إن الفرضية الثانية قد تحققت.

عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05،0) بين المتوسطات الحسابية على فقرات أداة آثار شبكة التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لتقديرات افراد عين الدراسة "

للتحقق من صدق هاته الفرضية تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول 5: يوضح نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (ANOVA) للكشف عن الفروق لجميع مجالات آثار شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة

المتغير التابع	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الاحصائية
آثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية في المجال التربوي	01	3،245	3،245	2،367	0،125
آثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية في المجال الاجتماعي	01	497،2	2،497	3،789	0،055
آثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية في المجال الفكري الديني	01	1،265	1،265	2،278	0،143
آثار شبكات التواصل الاجتماعي السلبية في المجال التربوي	01	8،356	8،356	10،682	0،001
آثار شبكات التواصل الاجتماعي السلبية في	01	17،342	17،342	24،321	0،00

					المجال الاجتماعي
0.00	123.23	70.654	70.654	01	آثار شبكات التواصل الاجتماعي السلبية في المجال الفكري الديني

المصدر: سعيدي زروقي يوسف (2021)

تظهر نتائج الجدول رقم (04) على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 عند مجالات الدراسة (آثار شبكات التواصل الاجتماعي السلبية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التواصل الاجتماعي السلبية في المجال التربوي) حيث بلغت قيم (123.23) (f) ، (3.789) ، (24.321)، (10.682) على التوالي ويفسر الباحثون ذلك إلى أن طلبة معهد التربية البدنية والرياضية يتمتعون بسقف من الحرية في الاختلاط بغيرهم من الشباب فيتبادلون الخبرات السلبية منها والايجابية، وهنا تبرز قدرة الاقران على التأثير في غيرهم، ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نومان (2012) التي بينت نتائجها ان الطلبة أكثر استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يدل على أن طلبة معهد التربية البدنية والرياضية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، ويضمهم نظام تربوي موحد.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في مجالي الدراسة (آثار شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة f إلى مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وقد يعود ذلك إلى تمسك غالبية طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالثوابت الفكرية الدينية، التي ما زالت تسيطر على مجتمع طلبة النشاط البدني الرياضي التربوي، وان كان تأثير هذه الثوابت اعتقاديا أكثر منه سلوكيا تطبيقيا فعليا بين بعض الطلبة،

بالإضافة إلى التيار الثقافي العارم تجاه أهمية العملية التربوية، وتمسك الطلبة بالحصول على مقدار من العلم والمعرفة.

ومن خلال النتائج التي سبق ذكره يمكن القول إن الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المتوسطات الحسابية على فقرات أداة أثار شبكة التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لتقديرات افراد عين الدراسة قد تحققت.

- الخاتمة:

بناء على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنيها من هذه الدراسة، حيث أمكن الكشف عن مستوى أثار شبكات التواصل الاجتماعي "فاسبوك" على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية فكشفت الدراسة عن تجاوب كبير لشبكة التواصل الاجتماعي الفاسبوك وأفراد الطلبة قيد الدراسة اللذين تقبلوا دخوله في حياتهم العامة وأصبح يحتل مكانة لا بأس بها ضمن جملة هائلة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات التي يتعامل معها يوميا، فبات كنمط سلوكي جديد يغزو حياتهم يوميا، كما أن هذا الموقع قام ببلوغ درجة كبيرة وهامة في تحقيق التواصل الاجتماعي بين أوساط الطلبة وكذا الاستجابة لمختلف اهتماماتهم من تبادل المعلومات والتزود بها وتوسيع المدارك والثقافة وتفتح الأذهان والتعبير بكل حرية وتبادل وجهات النظر مع مختلف الأشخاص من المحيط الخارجي. وهذا من خلال التوصل إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي "فاسبوك" اثار ايجابية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في إكسابهم المعلومة في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية، كما أنه هنالك اشباعا في انيه المعلومة الرياضية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لطلبه النشاط البدني الرياضي التربوي.

في حدود ما أمكن التوصل إليه يمكن التوصية بما يلي:

- خلق تواصل بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية والاساتذة من اجل احتكاك الطلبة بالجانب الميداني.
- ادخال مقررات دراسية على المنهاج الجامعي يتضمن التنقيف بإيجابيات شبكات التّواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى من الخدمات التي يقدمها هذا المنتج العلمي لصالح الطالب في المجالات كافة، والتحذير من سلبياتها التي قد تؤثر على المنظومة الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية للطلاب.

1. قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي (2002). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية عمان الاردن. دار المسيرة للمشر والتوزيع والطباعة.
- الخولي، أمين أنور. (1998). الرياضة والمجتمع. مصر: دار الفكر الغربي.
- علاء الدين عفيفي. (2015). الاعلام وشبكات التوصل الاجتماعي العالمية. الاسكندرية مصر: مطبعة دار العلم الجانعي.
- نرمين خضر. (2010). الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمي الفسبوك. مصر. دار الفكر العربي.

المجلات:

- أحمد ابراهيم سليمان و عمر زكريا. (2013). أثر وسائل التوصل الاجتماعي على الطلاب طلاب الجامعة الاسلامية باليزيا. المجلة الدولية لتطبيقات الاسلامية في علم الحاسوب والتقنية ع 1. ص 85-100.

- جادات علي عقلة. (2012). استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباع المحققة منها. مجلة العوم الانسانية جامعة اليرموك. ص.87.
- الزبون محمد سليم، أبو صعليك. (2014). الاثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التوصل الاجتماعي على الاطفال في سن المراهقة. المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ع 7 ص. 213-220.
- عبد الرزاق الديلمي. (2014). إستخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وإشبعاتها. مجلة علوم الانسان والمجتمع. ع 12 ص 119-150.

المراجع الاجنبية:

- balle, F. (1998). *Dictionnair de medias larouse*. paris.

المجلات:

- Ebersol, S. (2000). Use And gratifcation of the web an ong stucgente. *review of sionce sociale* , 213 220.
- Klopfer. (2009). Using the tecnology Of today in the claase roome today. *journal of cosile sicence*, 5(2), 26.
- sahuo, D. -b. (2011). Social Networks sikes Artical Analysis Of its Impact on Personale And Social life. *Internationale journal of Busnes and socile sience*, 02, 89 95.
- zhi-guo.wang. (2009). study on Coumtermesure on Moral Education Scool network vsi. *china Education Review*, 06(01), 25.